مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

الخليج في عام
٢٠١٥ - ٢٠١٦م

رأس المال البشري والتغيير الاقتصادي والاجتماعي: البعثات التعليمية كأدوات لإصلاح التعليم.. «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» نموذجًا

فيصل قطان

باحث اقتصادي

إصدار
مركز الخليج للأبحاث
www.grc.net

مركز الخليج للأبحاث

المعرفة للجميع

الخليج في عام
٢٠١٥-٢٠١٦م

إصدار

مركز الخليج للأبحاث

”

إنّ مركـز الخليـج للأبحاث بقيامه بنشر هذا الكتاب ليسـعى إلى الإسـهام في زيـادة معرفـة القارئ العـربي وثقافته إيمانًـا منه بأنّ المعرفة حق للجميع.

“

د. عبد العزيز بن عثمان بن صقر
رئيس مركز الخليج للأبحاث

مركز الخليج للأبحاث
١٩ شارع راية الاتحاد
ص.ب ١٠٥٠١ جدة ٢١٤٤٣
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٥١١٩٩٩ ١٢ ٩٦٦+
فاكس: ٦٥٣١٣٧٥ ١٢ ٩٦٦+
بريد إلكتروني: info@grc.net
موقع الإنترنت: www.grc.net

الطبعة الأولى ٢٠١٦م
صدرت عن مركز الخليج للأبحاث
جدة - المملكة العربية السعودية

© مركز الخليج للأبحاث ٢٠١٦م
جميع الحقوق محفوظة لمركز الخليج للأبحاث. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الإصدار أو أي جزء منه أو تخزينه أو استرجاعه بأي شكل أو وسيلة كانت، إلكترونية أو آلية أو تصويرية أو تسجيلية، أو بواسطة أي من الوسائل المعروفة أو التي ستستحدث في المستقبل، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من مركز الخليج للأبحاث.

شركة المعرفة ، ١٤٣٧ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مركز الخليج للأبحاث
الخليج في عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦م. / مركز الخليج للأبحاث. - جدة
، ١٤٣٧هـ
٣٢٩ص ؛ .. سم
ردمك: ٩-٤-٩٠٤٦٣-٦٠٣-٩٧٨

١- دول مجلس التعاون الخليجي أ. العنوان
ديوي ٢٤١٢، ٣٤١ ١٤٣٧/٨١٥٥

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٨١٥٥
ردمك: ٩-٤-٩٠٤٦٣-٦٠٣-٩٧٨

وجهات النظر الواردة في هذا الإصدار تعبر عن آراء المشاركين، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الخليج للأبحاث.

رئيس مركز الخليج للأبحاث ورئيس التحرير
د. عبد العزيز بن عثمان بن صقر

المحرر
أ. د. حسنين توفيق إبراهيم

المحتويات

القسم الثاني: اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي ٨

رأس المال البشري والتغيير الاقتصادي والاجتماعي: البعثات التعليمية كأدوات لإصلاح التعليم..
«برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» نموذجًا
فيصل قطان

من إصدارات مركز الخليج للأبحاث ١٩

نبذة عن مركز الخليج للأبحاث ٣٠

القسم الثاني

اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي

١. العلاقات التجارية الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي

٢. أداء أسواق المال الخليجية: تحليل وتقييم

٣. الاستثمارات الأجنبية في دول مجلس التعاون الخليجي واستثمارات دول المجلس في الخارج

٤. رأس المال البشري والتغيير الاقتصادي والاجتماعي: البعثات التعليمية كأدوات لإصلاح التعليم.. «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» نموذجًا

٤ رأس المال البشري والتغيير الاقتصادي والاجتماعي: البعثات التعليمية كأدوات لإصلاح التعليم.. «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» نموذجًا

فيصل قطان
باحث اقتصادي

تتناول هذه الورقة بالرصد والتحليل «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي»، وذلك في إطار مجموعة من الافتراضات المرتبطة بتأثيرات وتبعات العملية المعقدة «للدراسة في الخارج» مثل انتقال المعرفة، واكتساب المهارات، والتأثير الثقافي عبر الحدود الجغرافية. ولذا فهي تقارن «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» الحالي بنماذج وخبرات إقليمية سابقة للبعثات التعليمية المشابهة مثل التجربة الإيرانية في مطلع القرن التاسع عشر التي أفضت إلى نشوء طبقة متعلمة جديدة في إيران لعبت دورًا محوريًا في الإصلاحات التي تمت آنذاك، وكذلك التجربة المصرية إبان فترة حكم محمد علي باشا، التي وضعت أسس الدولة الحديثة في مصر، وأسهمت في ظهور طبقة اجتماعية وطنية مثقفة سعت إلى الحصول على استقلال مصر عبر استخدام المفاهيم الأوروبية.

والقاسم المشترك بين كافة تجارب الابتعاث الخارجي التي تناولتها الورقة هو أن الابتعاث يهدف بالأساس إلى خدمة هدف معين يتم تحديده من قبل الدولة. ولكن أظهرت دراسة الحالات المذكورة أنه أيًا كان الغرض من وراء البعثات الدراسية، فإنه من الصعب تحديد كيفية تأثير هؤلاء الطلاب على الدولة والمجتمع بشكل دقيق، حيث كشفت دراسة الحالات المذكورة أن هؤلاء الطلاب كان لهم بالفعل تأثير يتعدى الغرض من ابتعاثهم. فقد عاد الطلاب المبتعثين إلى بلدانهم محمّلين بأفكار ووجهات نظر كان لها أكبر الأثر على نظام الدولة وعملية التنمية بطرق يصعب حصرها.

وعلى الرغم من أنه ليس من الضروري الوصول إلى حجة حاسمة من خلال تلك البيانات، وذلك بسبب محدودية المعلومات، إلا أن الورقة تقترح مقاربة برامج الابتعاث بنهج بديل للتفكير في ضوء تلك المقارنات. ومن هذا المنطلق، يمكن إثراء النقاش القائم في المملكة بشأن هذا الملف من خلال طرح أسئلة جديدة عن الآثار المحتملة لتطبيق «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي»، وإسهاماته في خدمة العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى ما قد يفضي إليه من تأثيرات غير مقصودة.

مقدمــة

تم تدشين «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» (KASP)، والذي خصصت له المملكة مبلغ (٥) مليارات دولار سنويًا، في العام ٢٠٠٥م، بهدف تمكين المملكة من إعادة بناء علاقاتها مع الغرب بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من ناحية، وإعداد القوى العاملة المؤهلة والقادرة على تذليل التحديات التي تواجه الاقتصاد من ناحية أخرى. ومنذ بدء البرنامج، دار نقاش بشأن مدى تأثيره. وكان مجمل النقاش منصبًا على المسائل التي تتعلق بالمكاسب الاقتصادية، والعائد التعليمي، وآثار العولمة، والغزو الثقافي، وحماية الطلاب، وما شابه ذلك.[١] وتحمل تلك المسائل أهمية بالغة، بسبب القلق المتزايد بشأن ميزانية الدولة، وندرة الدراسات التي تقيس مخرجات البرنامج ومدى تأثيره سياسيًا واجتماعيًا.[٢]

وبدون شك، فقد أدى البرنامج إلى زيادة أعداد الطلاب السعوديين في عدة تخصصات، إلا أن الحكومة لم تقم بنشر معلومات توضح بالتفصيل مدى تأثير البرنامج من خلال الإجابة على أسئلة من قبيل: هل ساهم البرنامج فعليًا في تشجيع التوظيف في القطاع الخاص؟ وأين ذهب – وسيذهب- الطلاب بعد إتمام مراحل التعليم؟ والسؤال الأكثر أهمية، هل سيعود الطلاب إلى المملكة العربية السعودية بعد انتهاء البرنامج؟ ففي الوقت الذي أيدت فيه الجهات المحلية الفاعلة السعي نحو التعليم العالي، تساءل كثيرون عن مدى الفائدة التي تعود على المملكة مقابل الميزانية الضخمة المخصصة للبرنامج. فقد أشارت التساؤلات المطروحة إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي لدى السعوديين لم يكن هدفًا كافيًا وحسب، إذ أراد الكثيرون معرفة مدى تأثير برنامج الابتعاث الخارجي على المملكة من جوانب مختلفة.

وفي ضوء ما سبق، فإن الهدف من هذه الدراسة هو تحليل «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» في إطار مجموعة من الافتراضات المرتبطة بالعملية المعقدة «للدراسة في الخارج»، مثل نقل المعرفة، واكتساب المهارات، والتأثير الثقافي عبر الحدود الجغرافية. فهي تقارن بين البرنامج الحالي للملك عبد الله ونماذج سابقة للبعثات التعليمية المشابهة. ونتناول في هذا السياق، التجارب التعليمية للمملكة العربية السعودية خلال القرن الحادي والعشرين، وتجربة إيران في مطلع القرن التاسع عشر، وتجربة مصر إبان فترة حكم محمد علي باشا. ونظرًا لأنه ليس من الضروري الوصول إلى حجة حاسمة من خلال تلك البيانات، وذلك بسبب محدودية المعلومات، فإن الدراسة تعتمد على نهج بديل للتفكير بشأن «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» في ضوء هذه المقارنات، وذلك بهدف إثراء النقاش القائم في المملكة العربية السعودية من خلال طرح أسئلة جديدة عن الآثار المحتملة لتطبيق هذا البرنامج، وحدود إسهامه في خدمة العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى ما قد يفضي إليه من تأثيرات غير مقصودة.

يُظهر التحليل المقارن لتجارب كل من إيران ومصر الطبيعة المرنة للتعليم، والأغراض متعددة المهام التي قد تساهم في خدمة العملية التعليمية في كل من البلدين. إذ كان الهدف من وراء البعثات التعليمية خدمة أهداف معينة تحددها الدولة. وتختلف تلك الأهداف باختلاف الزمن والسياق الذي توضع فيه. كما تشير الدراسات إلى أن إرسال الطلاب للدراسة في الخارج لم تكن عملية بسيطة وليست غاية في حد ذاتها. فقد عاد هؤلاء الطلاب إلى أوطانهم محملين بما هو أكبر من المهارات والخبرات، حيث عادوا محملين بأفكار ووجهات نظر تؤثر علي نظام الدولة والتنمية بأشكال مختلفة. وفي ضوء هذه الخبرات المقارنة، تقترح الدراسة استبعاد التفكير القديم الذي يختصر دور المنح الدراسية في مجرد بعثات لتحصيل المهارات والمعرفة والخبرات. وإذا ما تم النظر إلى برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي كوسيلة لإصلاح التعليم، فإننا نقدم أبعادًا تساهم في إثراء رؤيتنا لمستقبل إصلاح النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.

أولاً: مرحلة الإعداد.. التعليم.. التحديث.. ونقل المعرفة

تاريخيًا، وظفت الدولة القومية التعليم، باعتباره مجال واسع متعدد المهام، من أجل خدمة مجموعة متنوعة من الأهداف والأغراض. وفي السياق العربي لعب التعليم دورًا حيويًا في تمجيد الماضي، ورفع الوعي السياسي والاجتماعي، وتنمية الروح الوطنية، والأهم من ذلك المساهمة في وحدة وتماسك الدولة.[٣] فقد كان التعليم هو الأداة الأكثر تأثيراً في عملية «التحديث»، ويعود السبب في ذلك بشكل أساسي إلى قدرة التعليم على تعزيز الجانب الفكري للمفكرين والنخبة المثقفة القادرة على تسهيل إجراء إصلاحات اقتصادية، واجتماعية، وثقافية متعددة.[٤]

ويرجع الأساس المنطقي لمنظومة التعليم، والتطوير، والتحديث، إلى عصر التنوير، حيث أُعتبرت عملية تنمية العقل البشري وقدراته الكامنة من أجل تعزيز التفكير المنطقي واكتشاف الطبيعة وقوانينها، هي أساس تطور الفرد وتقدم المجتمعات. فقد وضع مُفكرو عصر التنوير إطارًا للتعليم الحديث باعتباره عملية منهجية مدروسة، يتم من خلالها نقل الإرث الثقافي المقنن لمجتمع ما من جيل إلى جيل، كما يتم من خلالها أيضًا تطوير هذا الإرث من خلال الاكتشافات العلمية.[٥]

ومن أجل الإسراع في نشر عملية التحديث والاكتشافات العلمية، وظف مسؤولو الدولة في كثير من الحالات، وعلى مدار التاريخ (وخصوصًا أثناء فترة الاستعمار وما بعد الاستعمار) البعثات التعليمية لتحصيل المعرفة والمهارات التي لم تكن متاحة محليًا. وبتصميم إطار البعثات التعليمية على هذا المنوال، افترض المسؤولون أن التعليم الغربي بجودته العالية يمكنه علاج العديد من أوجه القصور، سواء الفعلية أو المتصورة. وفي العديد من المناطق غير الغربية، ساد الإيمان بضرورة تطبيق نمط جديد من التعليم مدفوعًا بالتصور القائل بأن القوى الغربية تستمد أفضليتها التي لا يمكن إنكارها من التعليم المتطور. ولذلك اتحدت البعثات التعليمية في الهدف المتمثل في زيادة إسهامات التعليم في التقدم السياسي والاجتماعي والعسكري على مستوى الدولة والمجتمع.

ويوضح التحليل التالي دور البعثات التعليمية في كل من إيران والدولة العثمانية مدى تداخل العملية التعليمية مع أغراض وظيفية محددة تختلف باختلاف السياقات الزمانية والمكانية. وفيما يتعلق بالحالات التي تتناولها هذه الدراسة، تضمنت تلك الأغراض الزراعة، والشأن العسكري، والدبلوماسية، والتجارة، فضلاً عن البيروقراطية الحكومية. ومع ذلك، فإن أهم ما يميز تلك الحالات هي أنها أكثر تعقيدًا من عملية النقل البسيطة لمجموعة محددة من المهارات والخبرات. إذ يعود الطلاب محملين بأكثر من مجرد المهارات، فهم يعودون بأفكار ووجهات نظر تؤثر بأشكال مختلفة على نظام الدولة وبعض جوانب نمط حياة المجتمع.

ثانيًا: البعثات التعليمية في إيران

دفعت هزيمة إيران في حروبها ضد روسيا، والمعاهدات المذلة التي وقعتها كمعاهدة جولستان (١٨١٣م) ومعاهدة تركمانجاي (١٨٢٨م) إلى زيادة وعي إيران بالتفوق الغربي، مما دفعها إلى تبني الأساليب الغربية.[٦] ولذلك اتجهت إلى الاستعانة بالخبراء الفرنسيين والإنجليز في أغراض التدريبات العسكرية. وبعد ذلك، أصبح واضحًا لدى المسؤولين الإيرانيين أن الإدارة الفعّالة للجيش تتطلب إصلاحات في قطاعات التعليم، والإدارة، والاقتصاد.[٧] ولاحقًا، انتقل المسؤولون الإيرانيون إلى التركيز على التخطيط الدبلوماسي والاقتصادي.[٨]

وكانت أولى المحاولات التي تم اتخاذها للحصول على مزايا التعليم الغربي هي إرسال الطلاب الإيرانيين إلى الجامعات الأوروبية. وقد تمت برامج الابتعاث للخارج المدعومة من الدولة خلال ثلاث مراحل زمنية. إذ بدأت المرحلة الأولى من العام ١٨١١م واستمرت حتى العام ١٨١٥م.[٩] وفي هذه الفترة اتجه أول طالبين إيرانيين إلى لندن بهدف دراسة الطب وفن الرسم.[١٠] وبعدها غادر خمسة طلاب آخرين إلى لندن في عام ١٨١٥م لأغراض التدريب على المدفعية، ودراسة الهندسة، والطب، وصناعة الأسلحة، والعلوم الإنسانية واللغات. وبدأت المرحلة الثانية من العام ١٨٤٥م حتى العام ١٨٤٧م. إذ أرسل محمد شاه خمسة طلاب إلى فرنسا لأغراض التدريب العسكري، ودراسة العلوم الطبيعية، والتعدين، والطب.[١١] وتزامنت المرحلة الثالثة مع السنوات الأولى لفترة حكم ناصر الدين (١٨٤٨م-١٨٩٦م). وتميزت البعثة الأخيرة عن البعثات السابقة بأنها الأكبر من حيث الحجم، حيث تجاوز عدد المبتعثين الـ (٤٠) شخصًا، كما أنهم تخرجوا من مؤسسة دار الفنون التي كانت قد أُنشئت حديثًا آنذاك.[١٢]

وتم تحديد مجالات الدراسة لأولئك الطلاب المدعومين من الدولة طبقًا لتوجيهات البلاط الملكي؛ إذ استندت تلك التوجيهات إلى الحاجة الملحة لقوى عاملة محترفة. وفي المراحل الأولي، تلقى أغلب المبتعثين التدريبات العسكرية أو درسوا التخصصات الهامة للجيش مثل الهندسة والطب والرياضيات.[١٣] في حين توجّه القليل من المبتعثين إلى دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد عاد جميع من أرسلتهم الحكومة للدراسة بعد التخرج مباشرةً إلى البلاد. وينتمي أغلبهم إلى عائلات ثرية، ولكن لم يكونوا بالضرورة من أرقى الطبقات الاجتماعية.[١٤]

ويشير إيفاد الطلاب للدراسة في الخارج، وإنشاء مدرسة دار الفنون وعدة مدارس حديثة للتعليم الابتدائي إلى سعي الدولة لتحقيق هدفين رئيسين: **الأول**، هو السعي المقصود للتعلم من الغرب؛ **والثاني**، هو تحمل الدولة المسؤولية الكاملة لرعاية تلك العملية التعليمية، إذا منعت المؤسسة الدينية فعليًا من ممارساتها الاحتكارية السابقة في مجال التعليم. وساهم خريجو مدرسة دار الفنون والمبتعثون إلى الخارج في زيادة التنوير الفكري بشكل كبير. ورغم التأثير الضعيف لهؤلاء الخريجين على المستوى السياسي، إلا أنهم نشروا مفاهيم جديدة، وأسهموا في فتح أبواب التعرف على الفكر الغربي، الأمر الذي كان له دوره في خلق طبقة جديدة من المفكرين. وأشار المؤرخ في الشؤون الإيرانية ديفيد مناشري (١٩٩٢م) إلى أن الطبقة المتعلمة الجديدة في إيران لعبت دورًا محوريًا في الإصلاحات التي تمت في القرن التاسع عشر، وفي الحركة الليبرالية التي أدت إلى الثورة الدستورية في البلاد.

ثالثاً: البعثات التعليمية في مصر

كان الغزو الفرنسي لمصر بقيادة نابليون بونابارت عام ١٧٩٨م نقطة تحول في تاريخ مصر والعرب عمومًا؛ إذ غالبًا ما يتم الاستشهاد بهذا التاريخ كبداية للعصر الحديث. وعلى الرغم من قصر فترة الحملة الفرنسية، إلا أنها أظهرت تفوق فرنسا العسكري والتكنولوجي والتنظيمي في مقابل نفوذ الإمبراطورية العثمانية. وأدت تلك الفترة إلى تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية في المنطقة.

ففي النصف الأول من القرن التاسع عشر، قام محمد علي باشا بتكوين أول جيش نظامي في مصر، كما أسس نظامًا اقتصاديًا يعتمد على تجارة القطن لتمويل الجيش، ونظامًا محددًا لتنظيم الصناعات الجديدة ومشاريع الدولة. ولتحقيق ذلك، أرسل محمد علي باشا مجموعات من الطلاب الواعدين الذين تم اختيارهم بعناية إلى أوروبا، وفرنسا على وجه الخصوص، لدراسة المواد التقنية. وكانت البعثة الأولى التي تم إيفادها في العام ١٨٢٠م مكونة من (٤٤) طالبًا. وكان هدف محمد علي باشا هو أن يجلب إلى مصر «الحكمة العملية لفرنسا، وليس جعل مصر صورة طبق الأصل من فرنسا. وكان يسعى من وراء ذلك إلى تعزيز سلطته ونفوذه عن طريق التمكن من أساليب تفوق الفرنسيين عمومًا في فنون الحرب».[١٥] كما كان يهدف إلى استقلال مصر عن الإمبراطورية العثمانية والتوسع في البلدان المجاورة.

وقد تعلم الطلاب اللغات الأوروبية، وبشكل خاص اللغة الفرنسية، بهدف ترجمة مبادئ وقوانين العسكرية الفرنسية ونقلها إلى اللغة العربية لكي يستخدمها الجيش. وقد لعب المصريون الذين تلقوا تعليمهم في أوروبا دورًا بارزًا في التعريف بأسس الدولة الحديثة عن طريق تأسيس المدارس والمستشفيات التابعة للدولة. كما أدت تلك البرامج إلى خلق نظام إداري كفء يحمل في جعبته مجموعة محددة من الأهداف.

وبرغم أن محمد علي لم يستهدف خلال فترة حكمه جعل مصر قطعة من فرنسا أو أوروبا، فلقد سعى خلفاؤه إلى تحقيق هذا الهدف. وشهدت فترة حكم الخديوي إسماعيل (١٨٦٣م-١٨٧٩م)، على وجه التحديد، تحولات جذرية نحو تحديث الدولة المصرية. فقد تطور كادر الإداريين الذين درسوا بالخارج، وعقدوا العزم على إعادة تنظيم مصر. وبرز في هذا السياق دور علي مبارك باشا الذي سافر إلى فرنسا ودرس فيها، وكانت لأعماله تأثير جذري على مصر. فخلال عقد من الزمان، هدم علي مبارك باشا أجزاء من مدينة القاهرة، وبني مدينة القاهرة الجديدة والعصرية، والتي كانت مستوحاة من نموذج البارون هاوسمان لمدينة باريس، وُعرفت آنذاك «بباريس على ضفاف النيل»؛ إذ قام علي مبارك باشا بتغيير أسلوب العمارة القديم، واستبدل الأزقة الضيقة بأخرى واسعة. كما أسس نظامًا تعليميًا حديثًا يقوم على نموذج لانكستر التعليمي، والذي طبقه الطلاب المصريون الذين كانوا في بعثة لدراسة هذا النموذج.[١٦]

وبعد مرور عدة عقود، ظهر تأثير آخر لبرنامج محمد علي باشا التعليمي، وهو ظهور طبقة اجتماعية وطنية مثقفة سعت إلى الحصول على استقلال مصر عبر استخدام المفاهيم الأوروبية، فضلاً عن قيامها بقيادة ثورة اجتماعية في المنطقة. وهكذا كان لهذا البرنامج التعليمي تَبِعات غير مُتوقعة وبعيدة المدى ظهرت في النهاية كثورة أدبية، اجتماعية، وسياسية شكلت ملامح ما عُرف بعصر النهضة.

رابعًا: البعثات التعليمية في المملكة العربية السعودية.. خلفية تاريخية

منذ فترة حكم الملك عبد العزيز، شجعت حكومة المملكة العربية السعودية الطلاب على الدراسة في الخارج. ويمكن تقسيم المسار التاريخي «للبعثات التعليمية» في المملكة العربية السعودية إلى ثلاث فترات، هي: مرحلة التأسيس (١٩٢٧م-١٩٥٣م)، ومرحلة النمو (١٩٥٤م-٢٠٠٤م)، ومرحلة التوسّع (٢٠٠٥م- حتى الوقت الحالي). وقد تميزت كل مرحلة

بسياق محدد رسم الغرض من البعثات التعليمية خلال المرحلة على نحو ما سيأتي ذكره.

وبدأت مرحلة التأسيس رسميًا في ٢٥ ديسمبر عام ١٩٢٧م؛ أي قبل ٥٠ عامًا من تأسيس أول جامعة في المملكة العربية السعودية؛ إذ أُرسِل الطلاب المبتعثون إلى مصر ولبنان لمواصلة دراستهم الجامعية والحصول على مؤهل جامعي. ولقد أُختيرت تلك الدول بسبب اللغة والديانة المشتركة.[١٧] وعاد هؤلاء الطلاب إلى المملكة ليتم إرسال مجموعة ثانية من الطلاب إلى انجلترا لمدة عامين؛ حيث شارك هؤلاء الطلاب في برنامج تدريب متخصص في شركة ماركوني للتلغراف اللاسلكي بغرض تعلم أسس الاتصالات اللاسلكية. وبعد ذلك، أُرسِلت المجموعة الثالثة المكونة من عشرة طلاب إلى إيطاليا لدراسة فن الطيران والعودة إلى المملكة لنقل هذا النوع من المعرفة. وأُرسِلت المجموعة الأخيرة من الطلاب إلى كل من سويسرا وتركيا لدراسة القانون، والعلوم السياسية والهندسة. وقد أفسح النجاح المبدئي لبرنامج المبتعثين بالخارج المجال أمام انتشار التعليم على نطاق أوسع؛ إذ استهدف المسؤولون تطبيق برامج تعليمية وتدريبية لم تكن متاحة في المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة.[١٨]

واتسمت مرحلة النمو بالتوسع في برنامج الابتعاث الخارجي، حيث شمل طلاب الدراسات العليا. وقبل تأسيس جامعة الملك في العام ١٩٥٧م، انصب تركيز برامج الابتعاث الخارجي على الدرجات الجامعية في الجامعات الدولية. ومع زيادة عدد الجامعات المحلية، فكرّت الحكومة السعودية في إمكانية مواصلة التعليم الجامعي داخل المملكة.[١٩] وبنهاية هذه المرحلة، كانت البنية التحتة للنظام التعليمي في المملكة العربية السعودية قد تطوّرت بشكل كافٍ لتلبية الطلب المتزايد على التعليم. وبالطبع ظلت المشاكل المتعلقة بتوفير التعليم وجودته قائمة. وقد تمت الاستفادة من العديد من الطلاب المبتعثين في بناء أسس الدولة، حيث شغل بعضهم مناصب وزارية هامة في الحكومة.[٢٠]

تزامنت مرحلة التوسع في الابتعاث الخارجي للطلاب مع بداية برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي. حيث تم تدشين هذا البرنامج في العام ٢٠٠٥م بعد إدراك الحكومة بالحاجة الملحة لتزويد الشعب السعودي وبخاصة الشباب بالمعرفة والمهارات المطلوبة من أجل بناء اقتصاد قائم على المعرفة. وقد كان الباعث وراء برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي يعود إلى أمرين: **أولهما**، افتقار مستوى وعملية بناء المهارات في المملكة العربية السعودية إلى عنصري «الجودة» و «التركيز»، **وثانيهما**، القصور في تخطيط وتطوير القوى العاملة.[٢١] وأشارت الحكومة إلى إمكانية معالجة الأمرين بشكل كبير من خلال ابتعاث الشباب السعوديين للتعلم في الخارج.[٢٢] ودار نقاش حول حدود وإمكانية توفير برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي لآلية خاصة تواكب التوسع السريع في قاعدة تأهيل القوى العاملة السعودية.

خامسًا: «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي»: الرؤية.. الهيكل.. والتشغيل

في العام ٢٠٠٥م، أبرم كل من الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي جورج بوش السابق اتفاقية في مجال التعليم تسمح بزيادة عدد الطلاب السعوديين الراغبين في استكمال مراحل التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ظهرت الاتفاقية في مرحلة ما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي غلب عليها الحاجة إلى تعزيز العلاقات الثنائية وتسهيل عملية التفاهم الثقافي بين البلدين. وشكلت هذه الاتفاقية الركيزة الأولى لما يُعرف الآن باسم «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي». ويهدف البرنامج إلى تحقيق أمرين: **أولهما**، اعتبار البرنامج أحد مداخل معالجة مشكلة «الإرهاب» التي أثرت على كلا البلدين، **وثانيهما**، اتخاذ البرنامج كأحد الآليات التي تستطيع من خلالها المملكة العربية السعودية تحديث الدولة من خلال تحسين كفاءة القوى البشرية والقوى العاملة. وفي ضوء ذلك، فقد كانت المهمة المُعلنة لبرنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي هي: «إعداد وتأهيل الموارد البشرية السعودية بطريقة فعالة تمكنها من المنافسة على المستوى الدولي في سوق العمل والمجالات الأخرى للبحث العلمي. وبالتالي، تصبح المملكة العربية السعودية مصدرًا هامًا لإعداد الكوادر المتخصصة للجامعات السعودية وكذلك القطاعين العام والخاص على حدٍ سواء».[٢٣]

ويُعتبر «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» اليوم أضخم برنامج مدعوم حكوميًا على الإطلاق. وقد نشرت وزارة التعليم العالي السعودية في العام ٢٠١١م تقريرًا إحصائيًا يشير إلى وجود (١٢٠٠٠٠) طالب سعودي في أكثر من (٥٠) دولة حول العالم. كما يشير الإحصاء إلى أن أغلب هؤلاء الطلاب يتم دعمهم من قبل برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي. وعند القبول في البرنامج، يقوم المرشحون باختيار دولة من الدول المسموح بها في القائمة، ويتم «تشجيعهم»[٢٤] على التخصص في المجالات الدراسية التالية: «الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والتمريض، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وعلم الأحياء، والهندسة، وهندسة الحاسبات، والمحاسبة، والشؤون المالية، والتأمين، والتسويق.» [٢٥]

سادسًا: تقييم «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي».. نحو مقاربة جديدة

كان الدافع وراء الاهتمام بمقارنة برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي بخبرات وتجارب سابقة في مجال الابتعاث للخارج هو البحث الذي قمت بإعداده حينما كنت في المملكة العربية السعودية، حيث قمت باستطلاع رأى طلاب درسوا في الخارج واستفسرت عن تقييمهم للبرنامج. وقد خلص العديد منهم أن البرنامج لم يحقق الأهداف المنشودة منه، بالإضافة إلى خلق عدد من الآثار السلبية على العملية برمتها. ومن بين الملاحظات التي أوردها هؤلاء الطلاب: «عدم أو ضعف حضور الطلاب إلى الفصول الدراسية»،[٢٦] «الطلاب يستغلون برنامج الابتعاث الخارجي كفرصة لقضاء عطلة»،[٢٧] «الطلاب لا يرغبون في التعرف على الثقافات المحلية الأخرى»،[٢٨] «الطلاب يتورطون في المشاكل».[٢٩] وعقب الاستماع إلى تلك التعليقات، أردت أن أعرف تحديدًا ما الذي ينبغي على برنامج الابتعاث الخارجي فعله حيال هذا الأمر. ولذلك أردت أن أبحث في البرنامج على ضوء صلته بعدة افتراضات تتعلق بفكرة الدراسة في الخارج، وما إذا كان البرنامج يحقق بالفعل الأهداف المنشودة منه أم لا. وتحديدًا، أردت معرفة ما إذا كان التعليم في هذا السياق يؤدي دوره كاملاً، وهو ما يعني، اختيار موهبة معينة، ثم إرسال تلك الموهبة إلى الخارج لاكتساب مجموعة محددة من المهارات، وفي النهاية العودة بتلك المعرفة إلى أرض الوطن. فهل يخدم برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي غرضًا آخر غير الذي أعلنته وزارة التعليم العالي؟

تتفق كافة خبرات البعثات التعليمية التي تم تناولها في سياق هذا البحث على أن التعليم يهدف بالأساس إلى خدمة غرض معين يتم تحديده من قبل الدولة. وتختلف تلك الأغراض تبعًا للفترة الزمنية والسياق الذي تُوضع فيه؛ ففي بعض الحالات، يتم استخدامه لخدمة الأغراض العسكرية ونظام الدولة، وفي حالات أخرى يُوظف من أجل التجارة. وأظهرت دراسة الحالات المذكورة أنه أيًا كان الغرض من وراء البعثات الدراسية، فإنه لا يُعتبر إرسال الطلاب للدراسة في الخارج غاية في حد ذاته؛ لأنه من الصعب تحديد كيفية تأثير هؤلاء الطلاب على الدولة ونظامها. وعمومًا فقد أظهرت دراسة الحالات المعنية أن الطلاب المبتعثين كان لهم بالفعل تأثير ما على الدولة. فقد عاد هؤلاء الطلاب إلى الدولة محمّلين بأفكار ووجهات نظر كان لها أكبر الأثر على نظام الدولة وعملية التنمية بطرق يصعب حصرها. ففي حالتي مصر وإيران، أدت البعثات التعليمية إلى الخارج إلى خلق حركات وطنية وفكرية أفضت في النهاية إلى التغيير السياسي والاجتماعي.

كانت التجارب السابقة للبعثات التعليمية في المملكة العربية السعودية مشابهة لمثيلتها في مصر وإيران من حيث قلة العدد بالإضافة إلى توقع عودة الطلاب إلى بلادهم للخدمة في الحكومة بشكل أو بآخر. ولكن «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» يُعد الأضخم من ناحية النطاق والتنفيذ. ويوجد هذا العام حوالي (١٥٠٠٠٠) طالب سعودي يدرسون في جامعات دولية بهدف المشاركة في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، والمساهمة في خدمة الحكومة والقطاع الخاص والجامعات. ولا يمكن ببساطة حصر «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» في تحصيل المهارات والخبرات، فهو يشتمل على مجالات عدة. وهنا يُعاد طرح السؤال مرة أخرى، ما هو الغرض من البرنامج؟ فمن الصعب حسم الإجابة عن غرض وتأثير البرنامج وذلك لوجود عدة عناصر خارج نطاق تحكمنا. ومع ذلك، فإنه من المفيد التفكير في الافتراضات الخاصة بالآثار المترتبة على الدراسة في الخارج، وكيف تؤثر على نظام الدولة والمجتمع بشكل عام. ويمكن في هذا المقام أسلوبين للتفكير بشأن برنامج الابتعاث الخارجي.

وتُعتبر طريقة الفرضيات المعيارية التي غالبًا ما ترتبط بالدراسة في الخارج إحدى طرق دراسة برنامج الابتعاث الخارجي، وهي على الأرجح وجهة النظر الأكثر شيوعًا. وتشتمل هذه الطريقة على تحصيل المهارات والخبرات والعمل على نقل تلك المعرفة إلى البلاد من أجل المساهمة في التقدم المجتمعي. وفي حين تُعد تلك الفرضية بلا شك جزءًا من الدافع وراء إرسال الطلاب للدراسة في الخارج، إلا أنني أؤكد أن البعثات التعليمية تحمل في طياتها أهمية أكبر باعتبارها أداة للتغيير الاجتماعي بمعناه الواسع. وأكدت الحالتان المصرية والإيرانية على أن الغاية من البعثات التعليمية لا تقتصر ببساطة على تحصيل المهارات والخبرات والتغير الثقافي. ففي العام ٢٠٠٥م، كانت البنية التحتية للنظام التعليمي في المملكة العربية السعودية قوية بما يكفي للوفاء بمتطلبات التعليم «داخل الدولة». وربما كان من الأوفر على المدى البعيد القيام بافتتاح أفرع لبعض الجامعات الدولية المتطورة في المملكة العربية السعودية، ونقل رؤوس الأموال التعليمية اللازمة إلى البلاد. وقد أصبح بالفعل هذا الاتجاه شائعًا في دول خليجية أخرى. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا الاستمرار في إرسال موجات ضخمة من الطلاب للدراسة في الخارج؟ ربما يكون ذلك من أجل تحصيل المهارات والخبرات، لكن ماذا لو كان هناك غرض أخر كامن وراء برنامج الابتعاث الخارجي؟

لقد تم إعمال الفكر في هذا السؤال في سياق علاقته ببحث الدكتور فورتنا (٢٠٠٠م) حول المساعي التعليمية في الدولة العثمانية. يقول فورتنا: إن المساعي التعليمية تتغذى على الأمل والخوف. الأمل في مبدأ

التعليم كأداة قوية قادرة على تغيير المجتمع، والخوف من أن الاندفاع نحو الحداثة قد يؤدي إلى زعزعة استقرار المجتمع. ويمكن إيجاد كلا الفرضين في الخطاب السعودي. ولكن يكمن وراء كافة الآمال والمخاوف قلق على مصير مفاهيم كثيرة مثل «الحضارة»، و«الثقافة»، والتي كانت مهددة بالتغيير. وكان التعليم في الدولة العثمانية هو البيدق في معارك كبرى بين مجموعات مختلفة من الخصوم في مختلف المناطق. وأثارت كل معركة مخاوف معينة ظهرت تجلياتها على المستوى المحلي. كما كان هناك تخوف من احتمال تقدم العدو، سواء في صورة تغيير منهج أو عن طريق زوال الامتيازات السائدة.[٣٠] وكان الصراع حول التعليم في كثير من الأحيان محتدمًا، بسبب اعتقاد جميع الأطراف- رغم كونها بعيدة عن بعضها البعض- في أن التعليم أمر حاسم للتخطيط للمستقبل. وبناءً عليه، تحول الأمر الآن إلى صراع حول ما هو الطرف الذي سيكون لنظامه التعليمي الغلبة.

يمكن استخدام نتائج بحث الدكتور فورتنا (٢٠٠٠) حول الآمال والمخاوف وراء المساعي التعليمية، لوضع إطار خاص بمناقشات الإصلاح التعليمي المعاصر في المملكة العربية السعودية. فهناك من يعتقد أنه ينبغي تأسيس عملية التحديث بصورة نظامية أكبر، فضلاً عن إضفاء الطابع المؤسسي على الأساليب التربوية الحديثة من أجل المنافسة على الصعيد الدولي. وهناك من يرى أن جميع محاولات التحديث قد تكون مدمرة اجتماعيًا. وفي هذا السياق، قال ناصر العمر- وهو رجل دين محافظ - لصحيفة سعودية: «إن برنامج الابتعاث الخارجي قد جلب الويل على أمتنا. فإذا أضفي برنامج الابتعاث الخارجي الطابع الغربي على أبنائنا، فلكم أن تتخيلوا مقدار نتائجه على إضفاء الطابع الغربي على بناتنا».[٣١] وقد مارس رجال الدين في المملكة العربية السعودية منذ سبعينيات القرن العشرين سيطرة كبيرة على إنتاج المعرفة التعليمية. فكان الإصلاح التعليمي أمرًا صعبًا لأنه كما قال دومايتو (٢٠٠٧م): إن إصلاح التعليم هو هدف لقوى متنافسة، بما في ذلك المعلمين التقدميين داخل المملكة، والقوى الخارجية مثل الولايات المتحدة، والمحافظين المتدينين المسؤولين عن مضمون الكتب الدينية، وهم يمقتون تدخل الولايات المتحدة، والمتطرفين الذين يستخدمون العنف باسم الدين لإضعاف النظام.[٣٢]

خاتمة

بدلاً من التفكير في «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» كمهمة هدفها اكتساب المهارات والخبرات، أو كخدمة عامة ضرورية للحفاظ على شرعية الدولة، ماذا لو بدأنا في التفكير في «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» كأداة للإصلاح التعليمي؟ ماذا لو كان «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» مثال آخر على تحايل الدولة على البيروقراطية الموجودة في الإصلاح التعليمي من أجل تحقيق بعض الغايات السياسية المحددة؟ وتشير سياسة «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» أن الملك فضل إنفاق (٥) مليارات دولار أمريكي سنويًا حتى العام ٢٠٢٠ لإدماج الجهات المحلية الفاعلة في منظومة الإصلاح التعليمي؛ وتم استخدام استراتيجية مماثلة مع مدارس برنامج **تطوير**. ماذا يخبرنا كل هذا عن مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية؟ هل تتسع الفجوة بين الدولة ورجال الدين من حيث الأغراض التعليمية؟ هل سيؤدي ذلك إلى تمزق في علاقتهما، وكيف يؤثر ذلك على الإصلاح التربوي؟ ما هو الدور الذي يقوم به الطلاب «العائدون» في هذا النقاش؟ وماذا سيكون تأثير خفض الإنفاق الذي وقع مؤخرًا على ميزانية «برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي» والمساعي التعليمية الأخرى؟ «هذه هي الأسئلة التي يجب أن نبدأ في الإجابة عليها بشكل حاسم إذا أردنا إحداث تغيير جذري في مجال التعليم.

الهوامش

(١) "Saudi Scholarship Students' Troubles in the United States," **Arab News.** November 1, 2014, http://www.arabnews.com/saudi-arabia/news/653336

(٢) Elizabeth Redden, "Strategies for Saudi Student Success," Inside Higher Ed. May 20, 2013, https://www.insidehighered.com/news/2013/05/30/international-educators-discuss-challenges-facing-saudi-students-and-strategies

(٣) Adeed Dawisha, **Arab Nationalism in the Twentieth Century: From Triumph to Despair.** (Princeton, NJ: Princeton University Press, 2003).

(٤) S. N. Eisenstadt, Education and Political Development, Duke University Commonwealth Seminar Series, (Durham, N.C.: Duke University Press, 1962-63). "Perhaps the best starting point for the analysis of the characteristics in the educational institutions in modern societies is the pattern of demand for and the supply of education services that tended to develop modernization."

(٥) **Ibid.**

(٦) David Menashri, **Education and the Making of Modern Iran** (Ithaca: Cornell University Press, 1992), 23).

(٧) **Ibid.**

(٨) Growing military expenditure, administrative inefficiency, and the extravagance of the Shah's court had greatly damaged the economy. To balance the budget, Iran granted, mainly in the second half of the century, generous concessions to foreign firms and governments.

(٩) During the talks, Abbas Mirza asks Jones to take two Iranians to London for studies of "benefit for me, themselves and their country." See report from Jones to the Foreign Office, April 20, 1812: P.R.O., F.O., 60.

(١٠) A person employed in mechanical drawings, such as machines, structures, plans or designs.

(١١) They were rushed home after only three years because of the 1848 revolution in Paris and the death of the Shah.

(١٢) Established in 1851, it was the first modern university of higher learning in Persia.

(١٣) A. Reza Arasteh, **Education and Social Awakening in Iran** (Leiden: E.J. Brill, 1962), 37.

(١٤) From among those sent out in 1858-1859, almost all belonged to the social and political elite. As graduates of Dar al-Fonun, they were in any case likely to be upper class. The practice was so blatant that the French government in 1847 recommended to the Iranian Ambassador that twenty children be sent to Paris "from among sons of working people," and not "sons of lords, who were thoroughly spoiled."

(١٥) Alain Silver, Alian (1980). "The First Egyptian Student Mission to France under Muhammad Ali," **Middle Eastern Studies,** 16 no. 2 (1980), Taylor & Francis, Special Issue on Modern Egypt: Studies in Politics and Society.

(١٦) Timothy Mitchell, **Colonizing Egypt** (Cambridge: Cambridge University Press, 1988), 63.

(١٧) Not much is written about these students. All we know is that they pursued degrees in Arabic and Islamic studies. In 1936, a Scholarship Preparation School was established by the then Directorate of General Knowledge (now Ministry of Education). It was designed to help better prepare students who were sponsored by the government to study overseas; emphasis was placed upon improving basic knowledge in science, general studies, and languages.

(١٨) Larry Smith and Abdulrahman Abouammoh (2013). **Higher Education in Saudi Arabia** (S.l.: Springer, 2013), 152.18

(١٩) The number of public universities in Saudi Arabia has grown from 1 in 1957 to 3 in 1970 to 24 in 2011. An important part of this story is the rise of independent/private universities; the eight private universities in Saudi Arabia were

established in the last decade of this period. The rapid growth is reflective of the high level of support given by the current Saudi government to education in general and higher education in particular.

(٢٠) Smith and Abouammoh, **Op. Cit.**

(٢١) **Ibid.**

(٢٢) Historically, the offering of overseas scholarship by the Saudi government focused on the capacity of the recipient to contribute to the "public good" of the country. Recently, however, the focus has shifted from meeting the identified needs of the Kingdom to meeting the specific professional and personal needs of individual students.

(٢٣) Ministry of Higher Education (2011), http://www.mohe.gov.sa/en/studyinside/aboutKSA/pages/default.aspx

(٢٤) I put this in quote because students are able to bypass this rule and study whatever they want to if they frame the course in the right way and rationalize its purpose.

(٢٥) Smith, and Abouammoh, **Op. Cit., P. 154.**

(٢٦) Citizen 11, Personal Interview, Jeddah, Saudi Arabia, June 13, 2014 (Citizen 11, Age 27)

(٢٧) Citizen 7, Personal Interview, Jeddah, Saudi Arabia, June 7, 2014 (Citizen 7, Age 21)

(٢٨) Citizen 10, Personal Interview, Jeddah, Saudi Arabia, June 11, 2014 (Citizen 10, Age 23)

(٢٩) Citizen 8, Personal Interview, Jeddah, Saudi Arabia, June 9, 2014 (Citizen 8, Age 29)

(٣٠) Benjamin Fortna, **Imperial Classroom: Islam, the State, and Education in the Late Ottoman Empire** (Oxford: Oxford University Press, 2000), P. 44.

(٣١) Angus McDowall, "Wider World Opened to Saudis Studying Abroad," **Reuters,** June 6, 2012.

(٣٢) Elanor Doumato and Gregory Starrett, **Teaching Islam: Textbooks and Religion in the Middle East** (Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers, 2007), 172.

المراجع

- Abouammoh, Abdulrahman et al. "A Review of Saudi Scholarship Programs to North American Higher Education Institutions." ***International Journal of Humanities and Social Science*** 4, no. 11 (September 2014).

Albeity, Heba. "Saudi Scholarship Students and the Problems They Face." ***Arab News,*** July 11, 2014. http://www.arabnews.com/news/599976.

- Al-Rasheed, Madawi. ***A History of Saudi Arabia.*** Cambridge: Cambridge University Press, 2002.

- Altbach, Philip . "Servitude of the Mind? Education, Dependence and Neocolonialism." ***Teachers College Record*** 79, no. 2 (1977): 187-204.

- Arasteh, A. Reza. ***Education and Social Awakening in Iran.*** Leiden: E.J. Brill, 1962.

- Dawisha, Adeed. ***Arab Nationalism in the Twentieth Century: From Triumph to Despair.*** Princeton, NJ: Princeton University Press, 2003.

- Doumato, Eleanor and Gregory Starrett. ***Teaching Islam: Textbooks and Religion in the Middle East.*** Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers, 2007.

- Eisenstadt, Shmuel N.: "The Basic Characteristics of Modernization." In, Shmuel N. Eisenstadt, ***Modernization, Protest and Change.***Eaglewood Cliffs, 1966.

- Fägerlind, Ingemar, and Lawrence Saha. ***Education and National Development: A Comparative Perspective.*** Oxford: Pergamon, 1983.

- Fortna, Benjamin. ***Imperial Classroom: Islam, the State, and Education in the Late Ottoman Empire.*** Oxford: Oxford University Press, 2000.

- *Heyworth-Dunne, James.* ***An Introduction to the History of Education in Modern Egypt.*** London: Cass, 1968.

- LeBaron, Richard and Stefanie Hausheer. "Americans Must Do More to Welcome Saudi Scholarship Students." ***US News and World Report,*** March 1, 2013. http://www.usnews.com/opinion/blogs/world-report/2013/03/01/americans-must-do-more-to-welcome-saudi-scholarship-students.

- Menashri, David. ***Education and the Making of Modern Iran***. Ithaca: Cornell University Press, 1992.

- Mitchell, Timothy. ***Colonizing Egypt.*** Cambridge: Cambridge University Press, 1988.

- Murphy, Caryle. ***A Kingdom›s Future: Saudi Arabia through the Eyes of Its Twentysomethings.*** Washington, D.C.: Wilson Center, 2014.

- Redden, Elizabeth. "Strategies for Saudi Student Success." Inside Higher Ed. May 20, 2013. https://www.insidehighered.com/news/2013/05/30/international-educators-discuss-challenges-facing-saudi-students-and-strategies.

- "Saudi Scholarship Students' Troubles in the United States." ***Arab News,*** November 1, 2014. http://www.arabnews.com/saudi-arabia/news/653336

- Sedra, Paul. ***From Mission to Modernity: Evangelicals, Reformers and Education in Nineteenth Century Egypt.*** London: I.B. Tauris & Co., 2011.

- Silver, Alian (1980). "The First Egyptian Student Mission to France under Muhammad Ali," ***Middle Eastern Studies*** 16, no. 2 (1980), Special Issue on Modern Egypt: Studies in Politics and Society, 1-22.

- Smith, Larry, and Abdulrahman Abouammoh. ***Higher Education in Saudi Arabia.*** S.l.: Springer, 2013.

- Taylor, Charles and Wasmiah Albasri. "The Impact of Saudi Arabia King Abdullah's Scholarship Program in the U.S." ***Open Journal of Social Sciences*** 2, 109-118. Published Online October 2014 in SciRes: http://www.scirp.org/journal/iss.

- Thomas, Dan. "How Has Saudi Arabia's KASP Impacted the Sector?" ***The Pie News,*** January 18, 2013. http://thepienews.com/analysis/how-has-saudi-arabias-kasp-impacted-the-sector/2/.

من إصدارات مركز الخليج للأبحاث

كتب (ترجمة ونشر):

مجموعة مختارة من الكتب المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكتب التي تُعنى بقضايا منطقة الخليج.

المجتمع الفوضوي: دراسة النظام في السياسة العالمية	هيدلي بول	ISBN: ١-٨٩-٤٢٤-٩٩٤٨
نظريات الدولة: سياسة الديموقراطية الليبرالية	باتريك ج دنليفي بريندان أوليري	ISBN: ١-٤٤-٤٢٤-٩٩٤٨
قضايا في السياسة العالمية	براين وايت، مايكل سميث، ريتشارد ليتل	ISBN: ٤-٢٢-٤٠٠-٩٩٤٨
فهم العلاقات الدولية	كريس براون	ISBN: ٣-١٤-٤٠٠-٩٩٤٨
قاموس بنغوين للعلاقات الدولية	جيفري نيونهام غراهام ايفانس	ISBN: ٠-١٠-٤٠٠-٩٩٤٨
معجم بلاكويل للعلوم السياسية	فرانك بيلي	ISBN: ٦-٠٤-٤٠٠-٩٩٤٨
عولمة السياسة العالمية	جون بيليس، ستيف سميث	ISBN: ٠-٠٧-٤٠٠-٩٩٤٨
الاقتصاد السياسي للعلاقات الدولية	روبرت غيلبن	ISBN: X-١٦-٤٠٠-٩٩٤٨
تركيبة المجتمع الدولي	جيفري ستيرن	ISBN: X-١٦-٤٠٠-٩٩٤٨
لماذا يتمرد البشر؟	تيد روبرت غور	ISBN: ٩-٠٨-٤٠٠-٩٩٤٨
التوازن العسكري: ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٠-٧٧-٤٣٢-٩٩٤٨
التوازن العسكري ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٣-٩١-٤٢٤-٩٩٤٨
التوازن العسكري ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٣-٩١-٤٢٤-٩٩٤٨

توقعات الطاقة العالمية ٢٠٠٥	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٩-٨٥-٤٢٤-٩٩٤٨
سياسات تركيا تُجاه شمال العراق - المشكلات والآفاق المستقبلية	بيل بارك	ISBN: X-٤١-٤٣٢-٩٩٤٨
توقعات الطاقة العالمية ٢٠٠٦	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٠-٢٥-٤٣٤-٩٩٤٨
التوازن العسكري ٢٠٠٦	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٨-٣٥-٤٣٤-٩٩٤٨
المملكة العربية السعودية: السلطة والشرعية والاستمرارية	تيم نيبلوك	ISBN: X-٢٠-٤٣٤-٩٩٤٨
النصر المهدور: الاحتلال الأمريكي والجهود المتخبطة لإحلال الديموقراطية في العراق	لاري ديموند	ISBN: ٧-٧٩-٤٣٢-٩٩٤٨
ليبيا وانتشار الأسلحة النووية	وين بوون	ISBN: ٤-٨٩-٤٣٢-٩٩٤٨
المفاهيم الأساسية في العلاقات الدولية	مارتن غريفيثس تيري أوكلاهان	ISBN: ٠-٨٧-٤٣٤-٩٩٤٨
اتجاهات الرأي العام في الشرق الأوسط بالنسبة لتركيا ٢٠١٣	صبيحة سان جوندوار، منصور اكجون	
مؤشر بيرتلسمان للتحول الديموقراطي ٢٠٠٨	معهد بيرتلسمان (تحرير)	ISBN: ١-٩٥-٤٣٤-٩٩٤٨
السياسة الخارجية للولايات المتحدة في أعقاب الحرب الباردة.. مُهيمن عالمي أم شرطي متردد؟	فريزر كاميرون	ISBN: ٠-٤٢-٤٣٤-٩٩٤٨
خمسون مفكرًا في العلاقات الدولية	مارتن غريفيثس	ISBN: ٧-٧٥-٤٣٤-٩٩٤٨
Security Dynamics of East Asia in the Gulf Region	Prof. Tim Niblock, Yang Guang	
State-Society Relations in the Arab Gulf States	Mazhar A. Al-Zoby, Birol Baskan	
Environmental Cost and Face of Agriculture in the Gulf Coorperation Council Countries	Shabbir A. Shahid, Mushtaque Ahmed	
GCC Relations with Post-War Iraq: A Strategic Prespective	Omar Al-Ubaydli, Andrea Plebani	
Housing Markets and Policy Design in the Gulf Region	David A. Smith, Angus Freeman	

The Political Economy of Energy Reform: The Clean Energy-Fossil Fuel Balance in the Gulf	Giacomo Luciani, Rabia Ferroukhi	
A New Gulf Security Architecture: Prospects and Challenges for an Asian Role	Ranjit Gupta, Abubaker Bagader, Talmiz Ahmad, N. Janardhan	
Gulf Charities and Islamic Philanthropy in the «Age of Terror» and Beyond	Robert Lacey, Jonathan Benthall	

سلسلة مختارة من الكتب والمؤلفات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية،ويتم اختيار الكتب بناءً على أسس علمية دقيقة.

البعد الاستراتيجي للمعرفة	سلمان رشيد سلمان	ISBN: ٦-٢١-٤٠٠-٩٩٤٨
ممرات غير آمنة	عمار علي حسن	ISBN: ٨-٢٠-٤٠٠-٩٩٤٨
انعكاسات الحادي عشر من سبتمبر على منطقة الخليج العربي	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٦-٦٦-٤٠٠-٩٩٤٨
الخليج في عام ٢٠١٤ - ٢٠١٥: الاتحاد الخليجي العربي هو المستقبل	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٤٦٣-٣-٢
الخليج في عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٧-٢٠-٤٣٢-٩٩٤٨
الخليج في عام ٢٠٠٤	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٧-٩١-٤٠٠-٩٩٤٨
دول الخليج: قوانين ومعاهدات مكافحة الإرهاب	مصطفي العاني، لانا نسيبة، فريدة العجمي	ISBN: ٤-٦١-٤٣٢-٩٩٤٨
مبادرة إعلان منطقة الخليج كمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل	مصطفي العاني	ISBN: ٧-٥١-٤٣٢-٩٩٤٨
النظام الإقليمي الخليجي	عبدالخالق عبدالله	ISBN: ١-٧١-٤٣٢-٩٩٤٨
دول الخليج: التقارير المقدمة إلى لجان مكافحة الإرهاب.. مجلس الأمن	مصطفي العاني	ISBN: ٤-٧٥-٤٣٢-٩٩٤٨
تطور دراسة المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي	حسنين توفيق إبراهيم	ISBN: ٠-٥٦-٤٣٤-٩٩٤٨
قراءة مقارنة في تأثير حربي الخليج الثانية والثالثة في أمن دول مجلس التعاون الخليجي	أشرف سعد العيسوي	ISBN: ٤-٥٤-٤٣٤-٩٩٤٨

دول مجلس التعاون الخليجي في عالم متغير : دراسة في التطورات الداخلية والعلاقات الخارجية ١٩٩٠ - ٢٠٠٥	نايف علي عبيد	ISBN: ٣-٦٣-٤٣٤-٩٩٤٨
قراءات في كتب (نصوص في العلاقات الدولية والعلوم الاجتماعية)	كليدا مولاج	ISBN: ٩-٦٠-٤٣٤-٩٩٤٨
السياسة الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٧٩ - ٢٠٠٠)	منصور حسن العتيبي	ISBN: ٩-٧١-٤٢٤-٩٩٤٨
العمل البيئي في منطقة الخليج العربي البدايات.. التحديات.. التطلعات	علي عبدالجليل علي	ISBN: ٣-٧٧-٤٣٤-٩٩٤٨
الخليج في عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨	مركز الخليج للأبحاث	ISBN: ٢-٦٩-٤٣٤-٩٩٤٨
الأدوات الاقتصادية في السياسة البيئية: حالة دول مجلس التعاون ا لخليجي	محمد رؤوف	ISBN: ١-٨١-٤٣٤-٩٩٤٨
الخليج وباكستان: علاقات استراتيجية	فريال ليغاري	ISBN: ٩-٩١-٤٣٤-٩٩٤٨
كيف تُجَنِّبُ أُسرتك خطرَ المخدِّرات؟	أحمد محمد آل فرج الغامدي	
الجامعات في الوطن العربي: الوضع الراهن و متطلبات الألفية الثالثة	أحمد علي الخطيب	ISBN: ٧-٥١-٤٣٢-٩٩٤٨
الإرهاب الإيراني: حقائق وبراهين	سعيد باديب	
الطاقة المتجدّدة في دول مجلس التعاون الخليجي: المصادر، الإمكانات، والآفاق	إيمان الجريدي باشاليري	ISBN: ٩٧٨٩٩٤٨٤٩٠٠٤٣
الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	ايكارت ورتز	ISBN: ٠-١٦-٩٧٨-٩٩٤٨
الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون: التحديات والآفاق في ظل رئاسة السويد للاتحاد الأوروبي	كريستيان كوخ، لايف ستينبرغ	
العلاقات بين روسيا وكمنويلث الدول المستقلة مع منطقة الخليج: التوجهات الحالية في مجالي السياسة والاقتصاد	مارات تيرتيروف	ISBN: X-٠٠-٤٢٤-٩٩٤٨
دور الهند المتنامي في منطقة الخليج: تبعات ذلك بالنسبة للمنطقة وللولايات المتحدة الأمريكية	عبدالخالق عبدالله	ISBN: ١-٧١-٤٣٢-٩٩٤٨
المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي: حدود وإمكانيات علاقة غير متكافئة	إبراهيم الدريبي	ISBN: ٣-٤٦-٤٣٤-٩٩٤٨

التعامل مع إيران: العلاقات الاسترالية والكندية مع الجمهورية الإسلامية	روبرت جيه . بوكميلر	ISBN: ٨-٦٦-٤٣٤-٩٩٤٨
تعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإيطاليا ودول المجلس: الأبعاد السياسية والاقتصادية والطاقة	كريستيان كوخ	ISBN: ٤-٨٥-٤٣٤-٩٩٤٨

سلسلة سياسات عامة:

أوراق بحثية تحليلية تقدم قراءة معمقة تعتمد على البحث الجاد للسياسات العامة في دول مجلس التعاون الخليجي. وتقدم هذه الأوراق البحثية (سياسات عامة) مجموعة من المفاهيم التي يمكن أن تساهم في فهم أفضل لأهم القضايا المطروحة في المنطقة.

أدوار حلف الناتو الإقليمية ودوره المحتمل في منطقة الخليج	موسى حمد القلاب	ISBN: ٤-٧٩-٤٢٤-٩٩٤٨
قوات السلام العربية	عبد العزيز بن عثمان بن صقر	ISBN: ٩-٠٦-٤٢٤-٩٩٤٨
إقامة اتحاد نقدي ناجح في دول مجلس التعاون: الاستعدادات والخيارات السياسية المستقبلية	إميلي روتليدج	ISBN: ٧-٢٤-٤٢٤-٩٩٤٨
الموقف المحتمل لدول مجلس التعاون الخليجي تجاه سيناريو العمل العسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية	مصطفي العاني	ISBN: ٢-٠٤-٤٢٤-٩٩٤٨
الإصلاح في المملكة العربية السعودية: التحديات الراهنة وسبل المواجهة	عبد العزيز بن عثمان بن صقر	ISBN: ٢-٢٣-٤٠٠-٩٩٤٨
لغز الموقف التركي تجاه أحداث «كوباني»	الشيماء محمد حسن	
الواقع والمأمول: العلاقات الخليجية الروسية.. تلاقي لا تباعد	عبد العزيز بن عثمان بن صقر	
جماعة الاخوان المسلمين في مصر ... الصعود و الهبوط	جمال همام	
مبادرة منظمة الدول المطلة على الخليج للتعاون تستحق الدعم والتأييد	عبد العزيز بن عثمان بن صقر	
دول مجلس التعاون الخليجي والتحديات الأمنية الاقليمية عام ٢٠١٣	عبد العزيز بن عثمان بن صقر	
إذا تباطأت الصين: الانعكاسات على الاقتصاد العالمي	سي بي تشاندراسيخار	ISBN: X-٥١-٤٣٤-٩٩٤٨

سلسلة أوراق بحثية:

دراسات وأبحاث محكمة تغطي البرامج البحثية للمركز ويكتبها ويشرف عليها نخبة من المختصين في شؤون المنطقة. وتتميز بالشمولية وتفتح الباب لمزيد من الدراسات حول قضايا أكثر تخصصًا.

المشاركة السياسية والاستقرار في سلطنة عُمان	جوزيف كشيشيان	ISBN: ٢-٠٠-٤٣٢-٩٩٤٨
الإصلاح السياسي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	حسنين توفيق إبراهيم	ISBN: X-٩٣-٤٢٤-٩٩٤٨
العلاقات الخليجية – العربية ١٩٧٠- ٢٠٠٠ (الأطر والاتجاهات)	سامح راشد	ISBN: ٥-٥٦-٤٢٤-٩٩٤٨
دول مجلس التعاون الخليجي والصراع العربي - الإسرائيلي ١٩٧٠-٢٠٠٢	جواد الحمد	ISBN: ٧-٤٣-٤٠٠-٩٩٤٨
دول مجلس التعاون الخليجي وأمن البحر الأحمر	محمد يوسف الجعيلي	ISBN: ١-٢٩-٤٠٠-٩٩٤٨
العلاقات العسكرية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي	إليزابيث ستيفنس	ISBN: ٤-٦٧-٤٠٠-٩٩٤٨
العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان	سونوكو سونوياما	ISBN: ١-٦٣-٤٠٠-٩٩٤٨
العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي واليمن	عبده شريف	ISBN: X-٣٣-٤٠٠-٩٩٤٨
مكافحة الإرهاب وآلية العدالة الدولية: لجنة ١٢٦٧ التابعة لمجلس الأمن الدولي	مصطفي العاني	ISBN: ١-٦١-٤٢٤-٩٩٤٨
اتجاهات استخدام الإنترنت: بحث ميداني على عينة من رواد مقاهي الإنترنت في إمارة الشارقة	السيد أحمد مصطفي عمر	ISBN: ٥-٤٩-٤٣٢-٩٩٤٨
إجراءات الإصلاح السياسي من منظور خليجي داخلي	عبد العزيز بن عثمان بن صقر	ISBN: ٦-٥٠-٤٢٤-٩٩٤٨
العلاقات الخليجية ـ المصرية: جذور الماضي ومعطيات الحاضر وآفاق المستقبل	عمار علي حسن	ISBN: ٤-٣٠-٤٣٢-٩٩٤٨
العلاقات الخليجية - الأردنية: الواقع والمستقبل: ١٩٨٠ ـ ٢٠٠٤	عدنان محمد هياجنة	ISBN: ٠-٠٨-٤٣٤-٩٩٤٨
الصناعات العراقية الصغيرة بعد الحرب: الواقع وآفاق المستقبل	ميسر إبراهيم أحمد	ISBN: ٧-٣٤-٤٣٢-٩٩٤٨

الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي: نحو شراكة جديدة	جاكومو لوشياني، فليكس نيوغارت	ISBN: ٢-٠٤-٤٢٤-٩٩٤٨
نحو مشروع أوروبي خليجي لتطوير قطاع الغاز في مجلس التعاون الخليجي	ناجي أبي عاد	ISBN: ١-٠٦-٤٣٢-٩٩٤٨
الولايات المتحدة الأمريكية ومحاولة أقلمة وتدويل الأمن في العراق	إبراهيم خليل العلاف	ISBN: ٩-٣٣-٤٣٢-٩٩٤٨
آثار قرار حل الجيش العراقي في الوضع الأمني في العراق	محمود أحمد عزت	ISBN: ٠-٣٢-٤٣٢-٩٩٤٨
تغير المناخ في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسياسات الاستجابة	أسماء علي أباحسين	ISBN: ٤-٣٧-٤٣٤-٩٩٤٨
تأثير التقنية على التحولات الأمنية والإستراتيجية في دول الخليج	يحيى الزهراني	
الحراك الجنوبي في اليمن	نيكول ستراكا، محمد سيف حيدر	
ندرة المياه في دول مجلس التعاون الخليجي: التحديات والفرص	محمد داوود	ISBN: X-٤٨-٤٣٤-٩٩٤٨
السياسات التعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي	سالم الخالدي	ISBN: ٦-٩١-٤٣٢-٩٩٤٨
تقييم الأوضاع البيئية في دول المجلس	فريدريك لوناي	ISBN: ٩-١٦-٤٣٢-٩٩٤٨
علاقات دول المجلس وكومنولث الدول المستقلة	مارات تيرتيروف	ISBN: ٥-٠٤-٤٣٢-٩٩٤٨
العلاقات الخليجية ـ الروسية	إلينا سورين ميلكوميان	ISBN: ٨-٦٣-٤٢٤-٩٩٤٨
ترتيبات جديدة داخل مجلس التعاون	بوجدان شاكوفسكي	ISBN: ٦-٧٨-٤٢٤-٩٩٤٨
أصدقاء إسرائيل الجدد: الهند وروسيا وتركيا	ب.ر. كوماراسوامي	ISBN: ٨-٤٦-٤٢٤-٩٩٤٨
العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي: الماضي وآفاق المستقبل	جاكومو لوشياني، توبياس شوماخر	
العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية	ف.جريجوري غوز الثالث	ISBN: ٤-٣٦-٤٠٠-٩٩٤٨
العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي و أستراليا	باتريشيا بيرويك	ISBN: ٠-٥٥-٤٠٠-٩٩٤٨

	Maysa Zahra	United Arab Emirates' Legal Framework of Migration
	Ganesh K. Seshan	Evaluating Financial Literacy Training for Migrant Workers in the Gulf
	Françoise De Bel-Air	The Socio-Political Background and Stakes of 'Saudizing' the Workforce in Saudi Arabia: the Nitaqat Policy
	Hend Alsheikh	Current Progress in the Nationalisation Programmes in Saudi Arabia
	Maysa Zahra	Bahrain's Legal Framework of Migration
	Andrew M. Gardner	Ethnography, Anthropology and Migration to the Arabian Peninsula: Themes from an Ethnographic Research Trajectory
	Ahmet O. Evin, Manfred Hafner, Simone Tagliapietra	Perpetuating the Rentier State: Patrimonialism in a Globalized World
	Vijo Varkey Theeyattuparampil, Ali Vezvaei	Transforming GCC's Oil and Gas Industry in the 21st Century: Opportunities and Challenges
	George S. Naufal, Ismail H. Genc	The Story of Remittance Flows from the GCC Countries
	Maysa Zahra	The Legal Framework of the Sponsorship Systems of the Gulf Cooperation Council Countries: A Comparative Examination
	René Rieger	In Search of Stability: Saudi Arabia and the Arab Spring
	Arwa Aulaqi	Saudi Arabian Investor Class Visas: An Overview

سلسلة أوراق خليجية:

تتضمن أوراق ومناقشات ونتائج الحلقات الدراسية المتخصصة التي ينظمها المركز في إطار (برنامج الدراسات الخليجية) منفردًا أو بالتعاون مع مراكز بحثية رائدة، والتي يستضيف خلالها مجموعة من الخبراء والباحثين في شؤون الخليج، وتسعى كل حلقة من الحلقات الدراسية إلى تحليل ودراسة قضية من قضايا المنطقة من أجل التوصل إلى مقاربة مشتركة وفهم أفضل لها، وتقديم مجموعة من التوصيات الخاصة بها.

دور الذهب في العملة الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي	ايكارت ورتز	ISBN: ٤-٤٨-٤٢٤-٩٩٤٨
الأمم المتحدة وأمن الخليج	يوسف محمد البنخليل	ISBN: ٥-٧٥-٤٠٠-٩٩٤٨
العلاقات بين دبي وأستراليا	باتريشيا بيرويك	ISBN: ٤-١٧-٤٢٤-٩٩٤٨
أسواق الأسهم الخليجية تمر في مرحلة حرجة	ايكارت ورتز	ISBN: ٢-٥٩-٤٣٢-٩٩٤٨
الوسائل الاقتصادية كأداة للسياسة البيئية حالة دول مجلس التعاون الخليجي	محمد عبد الرؤوف	ISBN: ٧-٦١-٤٣٤-٩٩٤٨
الكويت تلتفت شرقاً	خيزار نيازي	ISBN: ١-٩٩-٤٣٢-٩٩٤٨
العلاقات السياسية والاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج: تقييم وتوصيات بشأن السياسات	عبد الله باعبود	ISBN: ٤-٢٣-٤٣٤-٩٩٤٨
تنويع الاقتصادات الخليجية: تحليل الأداء خلال العقد المنصرم ١٩٩٣ ـ ٢٠٠٣	مكرم ملاعب	ISBN: ٦-٢٢-٤٣٤-٩٩٤٨
تحرير قطاع الإنترنت والاتصالات والحريات المدنية في منطقة الخليج	اشيل جيانفرانشي، رم كيرامين	ISBN: ٧-٩٦-٤٣٢-٩٩٤٨
دول مجلس التعاون: خطوات نحو المشاركة السياسية	ج إي بيترسون	ISBN: ٨-١٨-٤٣٤-٩٩٤٨
دور أوروبا في منطقة الخليج: رؤية عبر أطلسية	روبرتو اليبوني	ISBN: ٥-٠٠-٤٣٤-٩٩٤٨
تعزيز النظام الحضري في منطقة الخليج	بروس ستانلي	ISBN: ٨-٠٣-٤٠٠-٩٩٤٨
العلاقات الأوروبية ـ الخليجية: التفاعلات والأنماط والرؤى	جيرد نونمان	ISBN: ٩-١٢-٤٣٤-٩٩٤٨
هجرة العمالة الهندية إلى دول المجلس	باركاش سي. جين	ISBN: ١-٨٥-٤٣٢-٩٩٤٨

بورصة نفط إيرانية تتعامل باليورو: هل يمكن أن تكون قوة كبيرة في النظام العالمي؟	روبرت إي لوني	ISBN: ٥-٨٣-٤٣٢-٩٩٤٨
تقنيات المعلومات: ظهور أدوات مستحدثة لممارسة أنشطة السكان في منطقة الدمام الحضرية الكبرى بالمملكة العربية السعودية	عمر بنا	ISBN: ٣-٩٨-٤٣٢-٩٩٤٨
المعوقات التي تواجه منطقة صحار الصناعية	عادل حسن بخيت خالد	ISBN: ٢-٨٥-٤٠٠-٩٩٤٨

سلسلة دراسات عراقية:

سلسلة محكمة تنشر دراسات وأبحاثًا علمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع والأمن في العراق. تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.

مستقبل النظام والدولة في العراق و انعكاساته على الأمن والاستقرار في الخليج	حسنين توفيق إبراهيم	ISBN: ٠-٤١-٤٠٠-٩٩٤٨
الاحتلال والمقاومة في العراق - دراسة في المشروعية	خليل اسماعيل الحديثي	ISBN: ٨-٣٢-٤٢٤-٩٩٤٨
التحولات الديمقراطية في العراق، القيود والفرص	حسنين توفيق إبراهيم، عبد الجبار أحمد عبدالله	ISBN: ٥-٤٢-٤٢٤-٩٩٤٨
خمسة خيارات أمريكية سيِّئة للتعامل مع العراق	دانيال بايمان	ISBN: X-٥٩-٤٢٤-٩٩٤٨
المقاومة العراقية بين الإرهاب والتحرر الوطني - دراسة إحصائية	مراد بطل الشيشاني	ISBN: ٨-٠٨-٤٣٢-٩٩٤٨
الجيش العراقي ١٩٢١-٢٠٠٤- دراسة وتحليل	موسى حمد القلاب	ISBN: ٢-١٤-٤٣٢-٩٩٤٨

سلسلة دراسات يمنية:

سلسلة محكمة تنشر دراسات وأبحاثًا علمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع والأمن في اليمن. تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.

التحديث ومسار البنى الاجتماعية التقليدية - حالة اليمن	عمار علي حسن	ISBN: ٢-٦٨-٤٠٠-٩٩٤٨
الانتخابات البرلمانية اليمنية :دراسة نقدية	أحمد عبدالكريم سيف	ISBN: ١-٧٧-٤٠٠-٩٩٤٨

سلسلة ترجمات خليجية:

يقوم المركز بترجمة ونشر مجموعة مختارة من الدراسات والتقارير والكتب الأجنبية التي تتناول مواضيع وقضايا خليجية.

الإصلاحات العربية وتحديات سياسات الاتحاد الأوربي	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٠-٥٣-٤٢٤-٩٩٤٨
الامـتـثـال العالمي: استراتيجية للأمن النووي	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٤-٣٤-٤٢٤-٩٩٤٨
الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٥-٠٨-٤٢٤-٩٩٤٨
ترجمات خليجية (العدد الرابع)	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٤-٨٢-٤٢٤-٩٩٤٨
ترجمات خليجية (العدد الخامس)	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٦-٨١-٤٢٤-٩٩٤٨
ترجمات خليجية (العدد السادس)	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٢-٤٥-٤٣٢-٩٩٤٨
ترجمات خليجية (العدد السابع)	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٠-٤٦-٤٣٢-٩٩٤٨
ترجمات خليجية (العدد الثامن)	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٩-٤٧-٤٣٢-٩٩٤٨
ترجمات خليجية (العدد التاسع)	مجموعة من المؤلفين	ISBN: ٧-٤٨-٤٣٢-٩٩٤٨

نبذة عن مركز الخليج للأبحاث

مركز الخليج للأبحاث مؤسسة بحثية مستقلة، شعاره (المعرفة للجميع)، وأولوياته خدمة قضايا وأهداف شعوب ودول منطقة الخليج. تأسس المركز في يوليو ٢٠٠٠م، ومقره الرئيسي في جدة بالمملكة العربية السعودية، وله فروع في كل من جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة، وجنيف بسويسرا.

ويلتزم المركز منذ تأسيسه بالإسهام الفاعل في قضايا منطقة الخليج، وذلك في كل أنشطته التي تشمل: إجراء بحوث ودراسات، وتنظيم مؤتمرات ومنتديات وحلقات نقاشية، فضلاً عن النشر الإعلامي حول قضايا الأمن والسياسة والاقتصاد والشؤون العسكرية والتعليم والبيئة والإعلام وغيرها. كما قام المركز بترجمة ونشر أكثر من ٥٠٠ كتاب من أمهات الكتب والمعاجم والقواميس المتخصصة في السياسة والأمن والاقتصاد والعلاقات الدولية والفكر الاستراتيجي والبيئة والإعلام والتوازن الإقليمي والدولي... إلخ.

وطبقًا للتصنيف الدولي الذي تجريه جامعة بنسلفانيا والأمم المتحدة لعام ٢٠١٥م، فقد جاء مركز الخليج للأبحاث، وللسنة السادسة على التوالي من بين أفضل ١٥٠ من مؤسسات الفكر في جميع أنحاء العالم، وفي المرتبة (٢٣) على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث كان قد أعلن برنامج العلاقات الدولية في جامعة بنسلفانيا (TTCSP) نتيجة التصنيف السنوي لعام ٢٠١٥م، والذي شمل حوالي ٧٠٠٠ من مؤسسات الفكر والرأي ومنظمات المجتمع المدني حول العالم.

وقد حصل المركز على وضع استشاري للمجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ عام ٢٠٠٥م، مما يسمح له أيضًا بتعيين ممثلين كمراقبين في اجتماعات تتصل بالقضايا البيئية التي يستضيفها المجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

إضافة إلى ما سبق، تم اختيار المركز في مرفق البيئة العالمي للبنك الدولي (G E F)، ومحور شبكة (F E F –N G O) لغرب آسيا. ولدى المركز تعاون مع الاتحاد الأوروبي، وحلف الشمالي الأطلسي (الناتو)، وغير ذلك من الجهات الرسمية ذات المصداقية، والتي لها اهتمامات بمنطقة الخليج.

ويُصدِر المركز كتابه السنوي «الخليج في عام» منذ عام ٢٠٠٤م، والذي يهتم بتحليل المستجدات الخليجية على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية والبيئية والاجتماعية على مدى عام.

كما يصدر مجلة آراء حول الخليج، وهي مجلة شهرية متخصصة في الشأن الخليجي، وتطرح ملفات مهمة عن الأوضاع الخليجية كافة، وتستكتب أكثر من ٥٠٠ كاتب من الخليج والدول العربية. وقد صدرت لمدة عشر سنوات من دبي، ثم عاودت الصدور عام ٢٠١٥م من جدة بالمملكة العربية السعودية بعد أن حصلت على ترخيص من وزارة الثقافة والإعلام.

مركز الخليج للأبحاث

١٩ شارع راية الاتحاد
ص.ب ١٠٥٠١ جدة ٢١٤٤٣
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٥١١٩٩٩ ١٢ ٩٦٦+
فاكس: ٦٥٣١٣٧٥ ١٢ ٩٦٦+
بريد الكتروني: info@grc.net

ردمك: ٩-٤-٩٠٤٦٣-٦٠٣-٩٧٨